الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

25 ديسمبر 2023 17:21 مساء

جائزة الشيخ خليفة للامتياز».. بدء المرحلة الثانية من التقييم»

أبوظبي: «الخليج»

بدأت جائزة الشيخ خليفة للامتياز، التابعة لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي، المرحلة الثانية من عمليات التقييم للمشاركين في الدورة الـ21 من الجائزة، والتي تشهد إجراء فرق المقيّمين المعتمدين لدى الجائزة عدة زيارات ميدانية إلى مقر جميع الشركات والمؤسسات المشاركة من داخل الدولة وخارجها.

واستقطبت الدورة الحالية أكثر من 60 مقيّماً جديداً ليصل إجمالي المقيّمين في الجائزة إلى نحو 300 مقيّم، كما تم إشراك قادة مقيمي الجائزة في دورات تدريبية تخصصية لمناقشة الدروس المستفادة من مشاركتهم في الدورات السابقة، إضافة إلى إشراك المقيمين الآخرين في عدة دورات تدريبية لتعريفهم بآليات التقييم التي تتبناها الجائزة، وفقاً لأفضل الممارسات العالمية التي تعتمد على فهم التحديات، والمواضيع الاستراتيجية للمؤسسات المشاركة، وخطوات تقييم مدى نجاحها في تطبيق معايير الجائزة، وتحقيق نتائج عالية ومستدامة.

- **دورة تدريبية 30**

وانتهت الجائزة من تنظيم جميع أنشطتها وندواتها التعريفية وبرامجها التدريبية، التي بدأت بتقديمها منذ بدء الإعلان عن

إطلاق الدورة الـ21 لجائزة الشيخ خليفة للامتياز، حيث نفّذ مكتب الجائزة أكثر من 30 دورة تدريبية للمشاركين، استهدفت التعريف بماهية الجائزة وشرح الإطار العام لها، والتعريف بأهم الأدوار التي تقدمها لرفع القدرات التنافسية لشركات ومؤسسات القطاع الخاص بإمارة أبوظبي ودولة الإمارات بشكل عام، ولجميع المشاركين من الخارج، إضافة إلى شرح لمعايير الجائزة وآليات التقييم الذاتي وتحديد أولويات التحسين وكيفية إعداد وثائق التقديم للجائزة. كما قدمت الدورات المختلفة شرحاً تفصيلياً حول نموذج الجائزة، ومعلومات حول كيفية توثيق معنى التميز المؤسسي من منظور جميع المعنيين، واستعرضت شرحاً للأسس العامة ومنهجية قياس الأداء المتبعة من قبل المقيّمين والمحكمين بالجائزة.

• فئات جديدة

وأشار سعيد عبد الجليل الفهيم، رئيس اللجنة العليا للجائزة، إلى أن برنامج الجائزة يسلّط الضوء على أهمية البرنامج التطويري للجائزة ومساهمته في التنمية الشاملة، وتعزيز القدرات التنافسية لمنشآت القطاع الخاص، لا سيما أن الجائزة شهدت زيادة ملحوظة في أعداد المشاركين من الشركات والمؤسسات بنسبة بلغت أكثر من 55% مقارنة بالدورة السابقة، ولأول مرة تستقبل الجائزة مشاركات من دولة الكويت، فضلاً عن اتساع المشاركات من دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية. مشيراً إلى أن الدورة الـ21 من الجائزة شهدت استحداث فئات تكريمية جديدة، وهي جائزة أفضل مؤسسة في الابتكار المؤسسي، وأفضل مؤسسة في التحول الرقمي، وأفضل مؤسسة في إدارة الاستدامة والاقتصاد الأخضر، وهو ما سيجعل المنافسة فيها قوية ونوعية.

• برنامج شامل

وأكد الفهيم أن جائزة الشيخ خليفة للامتياز تعد إحدى أهم وأكبر الجوائز العالمية التي تهدف إلى بناء الإنسان معرفة ومهارة وسلوكاً، وترتكز استراتيجيتها العملية على دعم مؤسسات القطاع الخاص، وتتيح لها عدة فرص متميزة، وتقدم لها المزيد من الحوافز لتبدع في أدائها، وذلك اعتماداً على أفضل المعايير العالمية، علماً أن نموذج الجائزة تم بناؤه على أحدث النماذج الدولية، مع التركيز على دعم الابتكار وتبني أفكار منهجية تتناسب وطبيعة المراحل الجديدة والمتغيرات في المشهد الاقتصادي، وما يتطلبه ذلك من استحداث أنماط وأساليب عمل مختلفة تواكب توجهات قيادتنا الحكيمة في ترسيخ منهجية الجودة والامتياز والابتكار في ممارسات قطاع الأعمال، بما يدعم مستهدفات برنامج الجائزة ويلبي متطلبات الحاضر ويستشرف المستقبل، حتى أصبحت جائزة الشيخ خليفة للامتياز اليوم برنامجاً شاملاً لدعم وتطوير جودة المنتجات والخدمات التي تقدمها الشركات والمؤسسات، وتطوير وتحسين أنشطتها وكفاءة أعمالها واستدامتها، والمساهمة في نجاح خططها واستمرار عملها، وتحقيقها لأفضل النتائج التشغيلية في كافة المجالات والقطاعات، لتكون رافداً مهماً ضمن مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©